

خطبة الجمعة | الاستعداد لرمضان

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - [00:00:01](#)

ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى. واستمسكوا من الاسلام بالعروة الوثقى. ايها المسلمون تذهب الليالي والايام سராعا. والعام يطوي شهوره تباعا. وسنة الله في كونه قدوم -

[00:00:21](#)

والله اكرم عباداه فشرع لهم مواسم في الدهر تغفر فيه الذنوب والخطيئات. ويتزود فيها من الاعمال الصالحات. وفي العام شهر هو خير الشهور. بعث الله فيه رسوله صلى الله عليه - [00:00:52](#)

وسلم وانزل فيه كتابه. يرتقبه المسلمون في كل حول وفي نفوسهم له بهجة. يؤدون فيه ركنا من اركان الاسلام يفعل خالصا. ويتلذذ فيه المسلم جائعا. يحقق العبد فيه معنى الاخلاص لينطلق به الى سائر العبادات بعيدا عن الرياء. ثواب صومه لا حد له من -

[00:01:12](#)

بل ذلك الى الكريم. قال عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له ان الصوم فانه لي وانا اجزي به. متفق عليه. الصيام يصلح النفوس ويدفع الى اكتساب - [00:01:42](#)

الحامد والبعد عن المفاسد. به تغفر الذنوب وتكفر السيئات. قال صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه شهر الطاعة والاحسان - [00:02:02](#)

والمغفرة والرضوان. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء ابواب جهنم وسلسلة الشياطين. متفق عليه لياليه مباركة فيه ليلة مباركة هي ام الليالي. ليلة القدر والشرف خير من الف شهر. من قامها ايمانا واحتسابا - [00:02:22](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه. فيه صبر على حمأة الظمأ ومرارة الجوع. ومجاهدة النفس في الهوى جزاؤهم باب من ابواب الجنة لا يدخله غيرهم. فيه تذكير بحال الجوعى من - [00:02:52](#)

المساكين والمفطرين يستوي فيه المعدم والموسر كلهم صائم لربه مستغفر لذنبه يمسون عن الطعام في زمن واحد ويفطرون في وقت واحد. يتساوون طيلة نهارهم بالجوع ربما ليتحقق قول الله في الجميع ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم - [00:03:12](#)

والقرآن العظيم اصل الدين واية الرسالة نزل في القرآن العظيم اصل الدين واية الرسالة نزل في افضل الشهور. انا انزلناه في ليلة القدر ونزوله في فيه ايماء لهذه الامة بالاكثار من تلاوته وتدبره. وكان جبريل عليه السلام ينزل من السماء - [00:03:42](#)

ويدارس فيه نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم كامل القرآن. وفي العام الذي توفي فيه في عرض عليه القرآن مرتين. وكان الامام ما لك رحمه الله اذا دخل رمضان اقبل على تلاوة - [00:04:12](#)

القرآن وترك الحديث واهله. وللصدقة نفع كبير في الدنيا والاخرة. فهي تدفع البلاء وتيسر الامور وتجلب الرزق وتطفى الذنوب كما يطفى الماء النار وهي ظل لصاحبها يوم يوم القيامة والمال لا ينقص بالصدقة بل هو قرض حق - [00:04:32](#)

بل هو قرض حسن مضمون عند الغني الكريم. وما انفقتم من شيء فهو يخلفه. يضاعف في الدنيا بركة ونقاء. ويجازيه في الاخرة نعيما مقيما. قال صلى الله عليه وسلم ما من - [00:04:59](#)

من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان. فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا. متفق عليه.

فتحسس دور الفقراء مساكين ومساكن الارامل والايتام. ففي ذلك تفريج كربة لك ودفع بلاء عنك - 00:05:19

اتباع لجائع وفرحة لصغير. واعفاف لاسرة واغناء عن السؤال. والنبي صلى الله عليه وسلم كان اكرم الناس واجودهم ان انفق اجزل وان منح اغدق وان اعطى اعطى عطي من لا - 00:05:49

اخشى الفاقة وكان يستقبل رمضان بفيض من الجود. ويكون اجود بالخير من الريح المرسلة المال لا يبقيه حرص وشح ولا يذهبه بذل وانفاق. وليالي رمضان تاج ليالي العام ودجاها ثمينة بالعبادة فيها. قال عليه الصلاة والسلام افضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل - 00:06:09

رواه مسلم. ومن صلى مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. وفي كل ليلة افتحوا باب اجابة من السماء. وخزائن الوهاب وخزائن الوهاب ملأى. فسل من جود الكريم واطلب رحمة الرحيم. فرمضان شهر العطايا والنفحات والمنن والهبات. واعجز الناس - 00:06:39
من عجز عن الدعاء والايام صحائف الاعمار والسعيد من خلدها باحسن الاعمال. ومن نقله من ذل المعاصي الى عز الطاعة اغناه بلا مال. وانسه بلا انيس. وراحة النفس في قلة - 00:07:09

الاثام ومن عرف ربه اشتغل به عن هوى نفسه. وبعض الناس ارخص لياليه ارخص فياديه الثمينة باللهو وما لا نفع فيه. فاذا انقضى شهر الصيام ربح الناس وهو الخاسر ومن الناس من يصوم وهو لا يصلي. والصوم لا يقبل الا بتوحيد وصلاة. والمرأة مأمورة - 00:07:29

بالاكثار من تلاوة القرآن والذكر والاستغفار. والاكثار من نوافل العبادات. وصلاة التراويح في بيتها افضل من ادائها في المساجد. قال عليه الصلاة والسلام وبيوتهن خير لهن رواه ابو داود وعليها بالستر والحياء ومراقبة ربها في غيبة وليها وشهوده - 00:07:59
صالحة منهن موعودة برضى رب العالمين عنها. وتمسكها بدينها واعتزازها بحجابها وسترها يعلي شأنها ويعزز مكانها. وهي فخر المجتمع وتاج العفاف وجوهرة الحياة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبل - 00:08:29

لعلكم تتقون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني الله واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:08:59
الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما - 00:09:23

اما بعد ايها المسلمون من خير ما يستقبل به رمضان ملازمة الاستغفار الاكثر من حمد الله على بلوغه. والسابقون للخيرات هم السابقون الى رفيع الدرجات في الجنة تتعرضوا لاسباب رحمة الله في شهره الكريم. وتنافسوا في عمل البر والخيرات. واستكثروا فيه من - 00:09:47

الاحسان وترفعوا عن الغيبة والنميمة وسائر الخطيئات. ولا يفوتك خير من سهر على طاعة او نوم عن عبادة. وان استطعت الا يسبقك الى الله احد فافعل. ثم اعلموا ان الله - 00:10:17

امركم بالصلاة والسلام على نبيه. فقال في محكم التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا يصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم على نبينا محمد. وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين. الذين قضاوا - 00:10:37
بالحق وبه كانوا يعدلون. ابا بكر وعمر وعثمان والي. وعن سائر الصحابة اجمعين. وعنا معهم بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين. واجعل - 00:10:57

اللهم هذا البلد آمنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم اصلح احوال المسلمين في كل مكان يا رب العالمين اللهم اصلح احوال المسلمين. اللهم احقن دماءهم واجمع كلمتهم على الحق والرضا يا ذا الجلال والاکرام - 00:11:17
اللهم وفق امامنا لهذاك واجعل عمله في رضاك. ووفق جميع ولاة امور المسلمين للعمل بكتابك وتحكيم شرعك يا رب العالمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا - 00:11:37

وترحمنا لتكونن من الخاسرين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. وانهاء عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم
لعلكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم. واشكروه على الائه ونعمه يزيدكم - [00:11:57](#)
ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:12:17](#)